

شرح مجدد العوافي من رسمي العروض والقوافي - المجلس

الثامن والثلاثون

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فالشيخ عبد الله في قول الشاعر يا دار سلمى يسلمى ثم اسلمي فخذف هامة هذا العالمي هذا البيت فيه عيب من عيوب القافية - [00:00:00](#)

احسنت سناد ما نوع السناد؟ اختلاف في التنفيس. احسنت احسنت بارك الله فيكم. هذا سند التأسيس. شيخ عبد الرحمن. في قول الشاعر هم طردوا عنها بليل فاصبحت بلي قادم من تهامة غائر وهم منعوها من قضاة كلها ومن مضرا الحمراء عند التغاوري. ما العيب - [00:00:20](#)

هذين البيتين التحريم. نعم شيخ عبد الله. نعم هو سناد الاشباع نعم احسنتم اختلاف حركة الدخيل بارك الله فيكم نعم طويل شوقي اليك وانت للروح الخليل وكفك للطويل فدرك نفسي قبيح ليس يرضاه الخليل - [00:00:50](#)

شيخ عبد الله هل هذا من الايطاء؟ اه ليس منه. لماذا؟ اه خلاف المعنى. كيف اختلف هنا في الاول. نعم. من الخلعة. احسنت احسنت احسنتم احسنتم بارك الله فيكم. نعم شيخ عبد الرحمن قال الشاعر - [00:01:20](#)

وما وجد اعرابية قذفت بها صروف النوى من حيث لم تكن ظنتي باكثر مني لوعة غير انني اطامن احشائي على ما اجنتي هل هذا مئة تضمين؟ لا ليس من التضمين. لماذا؟ لان في اكثر هي خبر عمان - [00:01:50](#)

نعم احسنتم بارك الله فيكم. احسنتم. تعلق هنا حصل بما قبل القافية مع ليس بالقافية مع البيت الثاني. احسنتم بارك الله فيكم. نعم تفضل الشيخ عبد الله الابيات احسن الله اليكم من قوله احب وصلها. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله - [00:02:10](#)

اللهم سلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشاخي وللسامعين للمسلمين اجمعين. قال الناظم رحمه الله امين فما يضر بالتجميع. احسنتم بارك الله فيكم. لا يزال الكلام في عيوب القافية. قال رحمه الله وحذف - [00:02:40](#)

وزين الغالي واللين بالوزن دواء اخلاي. وحذف وصفها الوصل يطلق على الحرف الذي ينشأ عن اشباع الحركة في اخر الروي المطلق كالالف في والعتاب والواو فيه تتوجع والياء في ومنزلي وقد قال - [00:03:20](#)

من قبل والوصل ليل بعده وهاءه. اي بعد حرف الروي. وسبق تفصيل الكلام عليه في محله. حذف هذا الوصم يخن بالوزن وحث وصفها وزيد الغالي واللين بالوزن واخلاه. قال في وهو في انتهاء كالخر - [00:03:40](#)

امي في الابتداء في ان كل واحد منهما نقصان من احد طرفي البيت. حذف الوصل نقصان من اخر البيت. والخرم نقصان من اول البيت لنحيف اوله كما قال الناظم من قبل والخرم في اول الاول يرد وهو حذف بدء مجموع الوتر. فالفرق - [00:04:00](#)

نقصان في اول البيت بحيث اوله. وحذف الوصل نقصان في اخر البيت بحذف اخره. قال قوله لا يبعد الله اقواما تركتهم لم ادري بعد غداة البين ما صنع. اصله ما صنعوا - [00:04:20](#)

الواو وصل وقد حذفت. اه هذه طريقة في انشاد الشعر عند بعض العرب. انهم يحذفون الوصل اي المد الذي بعد حرف الروي ويقفون على حرف الروي. وهذا فيه اخلال بالوزن. الان لو قطعنا هذا البيت حتى نعرف الاخلال بالوزن - [00:04:40](#)

لو قطعنا العجوز. لم ادري بعد غداة البين ما صنع. لم ادري هل من بسيط. لم ادري باع مستفعل دغى دا فعل كلبين ما مستفعل صنع

فاعل. ينبغي ان تكون فاعل لم ادري بعد غداة بينما صنعوا صنعوا فاعل - 00:05:00

فهذا وجه اخلائي بالوزن ان انه ينبغي ان تكون فاعل ولما حذف الوسط صاد صنع وزنها فعل قال وقوله ولا انت تفري ما خلقت

وبعض القوم يخلق ثم لا يفرق. اصله ثم لا يفري - 00:05:20

الياء وصل. وقد حذفت والبيتوني زهير بن ابي سلمى وهو من الكامل. وحذف الوصل هنا مخل بالوزن. ومثل انشادهم بيت امرئ

القيس ففاضت دموع العين مني صباة عن النحر حتى بل دمعي محمل. هكذا - 00:05:40

على حرف الراوي ويحذفون الوصل. وفيه اخلال بالوزن. لذلك قال الناظم هنا وحذف وصفها وزيد الغادي والليل بالوزن دواء اخلائي

قال وزيد الغالي اي زيد النون الغالي. وهو الزائد بعد الروي المقيد اي الساكن. قال وسمي غالي - 00:06:00

كان لمجاوزته الحد لانه يخل بالوزن. الوزن قد تم قبل زيادة النون. كما سيتبين ان شاء الله في الشواهد التي سيذكرها الناظر وتسمى

الحركة قبله غلوا. الغلو تجاوز الحد. وسموا الحركة غلوا. لان النون الغالي دخل دخولا جاوز - 00:06:20

الحد قال وهو في انتهاء كالخزم في الابتداء في ان كل واحد منهما زيادة في احد طرفي البيت. الخزم زيادة في اول البيت. كزيادة

الواو في بيت امرئ القيس كان ابا في - 00:06:40

في ودقه يروى وكأن ابانا في افانين ودقه كبير اناس في بدار مزمل هذا الخزن الواو زائدة عن الوزن فكذلك النون الغاني زيادة بعد

تمام الوزن. وسيتبين هذا ان شاء الله في الامثلة التي سيذكرها. قال ويدخل مجرد - 00:07:00

سمكين مجرد يعني مجردة من ال. المتمكن المعرض المعرض يسمى متمكنة لانه يقبل علامات الاعراب. قال كقوله ومنهل طامخان.

هو في الاصل طامن خال. هنا تصبح كتبها خالق هكذا. هي في الاصل. ومنهجي وردت - 00:07:20

فوطه منخان فزيعة النون فصار طامن خان اذا ينبغي ان تكتب هكذا طاء اصله كما سبق ومنهجه وردته طامنخال. فزيدت النون

والعرب اذا انشدت الشعر ربما الخات النون في اخر - 00:07:40

اخره لان غنة النون فيها صوت حسن. كما قال كعب بن زهير رضي الله عنه وما سعاد ذات البين اذ رحلوا الا اغنى اي الا بابي في

صوته غنة. فغنة النون فيها صوت حسن. لذلك قد يزيدها في انشادهم للشعر. في - 00:08:00

يا اخي الابيات قال اخفش عن زيادة النون في مثل هذا الموضع قال سمعت ذلك ممن لا احصيه من العرب وقاتل الاعماق خاو

مخترق. هكذا بالكسر كما سيذكر الناظم ان شاء الله - 00:08:20

وقاتل الاعماق خاوي مخترق. وقاتم متفعل اعماق خا مستفعل والمخترق قف على القاف والمخترق مستفعل. اذا القاف هنا هي

بمنزلة النون من مستفعلون وعليه فالنون الغالي زيادة على الوزن. لذلك سمي غاليا. لانه جاوز الحد هو - 00:08:40

اه يقل بالوزن. الوزن قد تم قبل زيادة النون. قال اه الناظم رحمه الله والحرف اي يدخل ايضا الحرف. يدخل النون الغالي على

الحرف. كقوله قالت بنات العم يا سلمى وان - 00:09:10

اما الوزن بالنور الاولى. اصله قالت بنات العم يسمى وان. والنون الاخيرة زيادة على الوزن وسلمان فتح السين اه لو تصلح في الطرة

هي بفتح السين لا بضمها. قال والفعل ان يدخل نون الغاء الفعل ايضا. كقوله - 00:09:30

انه وفد الريح من حيث خرقا. يكل بكسر الكاف لو تصلحه الطرة. هي بكسر الكاف لا بفتحها. وفد الريح من حيث خرقا. وقوله ويعدو

على المرء ما يأترون. ويعدو على المرء - 00:09:50

ما يأترون بضم الراء كما سيذكر الناظم بعد قليل. وهذان مثالان الاخيران لدخوله على الفعل قال النون الغالي فيهما على الفعل. قال ابن

الحاج ينبغي عندي قياسا ان يتحرك الروي قبله بالحركة التي تجب له - 00:10:10

ان كان متحركا في الكلام فيكسر في نحو المخترق. لماذا؟ لان الاصل ان القاف مكسورة. وقاتم الاعماق خاوي المخترق هكذا بدون

نون المخترق ما يعربها خاوي المخترق. ما يرى بالمخترق. المضاف اليه. مضاف اليه. احسنت - 00:10:30

اذا احسنتم. نعم مضاف اليه اذا هو مجرور. والروي هنا مقيد ساكن مخترق لكن لو حرك بما سيحرك سيحرك بالكسر لانه مضاف اليه

فاذا الحقت به النون فانك تكسر حرف الراوي. هذا قوله ينبغي عندي قياسا ان يتحرك الروي قبله بالحركة التي تجري - 00:10:50

له ان كان متحركا في الكلام. فيكسر في نحو مخترق لانه مضاف اليه مجرور. ويفتح في نحو خرقا. لماذا؟ لانه انخرق ويضم في نحو ياء تميز. لماذا؟ لانه فعل مضارع لم يسبق بناصب او - [00:11:10](#)

جاهزين فهو مرفوع ارفع مضارعا اذا يجرد من ناصب مجاز فتسعدوا كما قال ابن مالك قال فان كان ساكنا في الكلام كوسر كقولك في قوله في قول غيلان ذي الرمة بعدا وعجل ذا والحقنا بدل. اصله بعد - [00:11:30](#)

حج الباب والحقنا بذل بالشحم انا قد ملناه بجل. الهنا الحقنا بذل هل هنا هي التي تعرف وقف هنا على اللام والحقنا بذل بالشحم. كما تقول مثلا وانت تتذكر تقول انه قد ثم تقول قد فعل كذا. قد تقف هكذا من اجل ان تتذكر. ثم تقول قد فعل كذا. وهذا البيت مثله - [00:11:50](#)

اذا بالشحم. وهذا البيت من شواهد السيبويه في الكتاب. يقول يقول هنا في الطارق فان كان ساكنا في الكلام فيقول انك تكسر اللام هنا فتقول بدل اذا وقفت تقول دع دا وعجل دا والحقنا بدل هكذا - [00:12:20](#)

قال كما تكسر قد ونحوها في زيادة التذكر التي سبقت. ثم استثنى فقال الا ان يكون الساكن مما يحرك في الكلام بغير الكسر لالتقاء الساكنين فيحرك بما كان يحرك به كمود. الدال في مد ساكنة. زمزم. اصل مذ منذ - [00:12:40](#)

فالذال قبل ان تحذف النون حركتها الظم. فكانت اولى الحركات بها الضمة لانها حركتها قبل ان تحذف النون. هذا الا ان يكون الساكن مما يحرك في الكلام بغير الكسر لالتقاء الساكنين. فيحرك بما كان يحرك به كمل. قال وهذا قياس ما حرك للتخلف - [00:13:00](#)

وما كان مطلقا اي محركة. المطلق محرك المقيد الساكن. وما كان مطلقا من اصله. قال ابن هشام. والمشكور قال ابن هشام المشهور تحريك ما قبل الغاني بالكسرة كنفيسة. ويومئذ واختار ابن الحاجب الفتح حملا على حركة ما قبل - [00:13:20](#)

التوكيد كاضربا. قال وزيد لين ايدين التعدي وهو الزائد بعدها الى الوصل الساكنة كقوله والدهر كثير عجبه. من عازي سبني لم اضربه. هذا من شواهد النحات في باب الوقف. الاصل لم اضربه - [00:13:40](#)

اه اذا وصلت تقول لم اضربه فنقل ضمة الهاء الى ما قبله فقال لم اضربه. كما قال ابن مالك في الباب الوقف كما قال ابن مالك في باب الوقف بساكن تحريكه قال فيقال عجبه عجت والدهر - [00:14:00](#)

وكثير عجبه وبهذا يختل وزن البيت. الوزن لا يستقيم الا بتسكين الهاء. عجت والدهر كثير عجبه. فاذا اختل الوزن هذا قوله واللين بالمعنى ذوى اخلال قال وهو كالخزن كالخزن زيادة في اول البيت وزيادة في الليل - [00:14:20](#)

زيادة في اخر البيت. ومثله قول الاخر لما رأيت الدهر جما خبله هكذا روي عن بعض العرب جما خبله بزيادة الليل بعد هاء الوصل الساكن والوزن لا يستقيم الا بالتسكين. لما رأيت الدهرجا من خبله قالوا هو كالخزن. الخزم زيادة في اول البيت كما سبق. وزيادة - [00:14:40](#)

زيادة في اخر البيت وكلاهما مخل بالوزن. لكن ذكر الناظم في الطرة في كلامه على الخزم فيما سبق انه لا يعتد بالزيادة في التقطيع. يعني مثلا في قول ابن ابي قيس وكأن ابا في ائامه يرقيه على هذه الرواية. هذا رواية زيادة الواو - [00:15:10](#)

التقطيع لا لا تبدأ من الواو تبدأ بما بعد الخزن تبدأ التقطيع منه كان ابانا فكذلك هنا ما ذكر في هذا البيت لا يعتد به قال ذوا اخلالي هذا قوله وحذف وصلها وزيد الغاني - [00:15:30](#)

والليل بالوزن دواء اخلالي. ثم قال وعيب اقعاد وليس داخل. قال في الطرف عيوب القافية يعني ليس داخلا هو وقف بدون الالف بوقف ربعة قال ابن مالك كذا لدى ربعة المنون في نصب او في غيره يسكن. وليس داخل يعني ليس - [00:15:50](#)

داخلا في عيوب القافية. اذ هو تنويع عروض الكامل. الاقعاد ليس من عيوب القافية. هو من عيوب الشعر. وهو خاص ببحر الكامل. وهو كما ذكرت كان ناضم تنويع عروضه. اذ هو تنويع عروض الكامل. اي الاتيان بها على انواع مختلفة. كقوله اي امرئ القيس - [00:16:10](#)

الله انجح ما طلبت به. والبر خير حقيبة الرجل. الله ان متفائل جحما طلب متفاعل فيه متفى. العروض هنا متفاهة تسمى حداء. والبر خير حقيبة الرجل. وقبله بابيات يا رب غانية صرمت حبال - [00:16:30](#)

ومشيت متأدا على رسلي في القصيدة نفسها قبلها بابيات يا رب غانية صرمت حبالها يا رب متفاعل يا رب متفاعل نية انصرم متفاعل تحبا لها متفاعل. لاحظ العروض هنا سالمة متفائلون. والعروض في البيت - 00:16:50

سابق حذاء متفائل. فخرج الشاعر من عروض الكامل السالمة الى الحذاء. ومن الحذاء الى السالمة هذا ومن عيوب الشعر ويسمى الاقعاد. وخص بالكامل بكترة حركة اجزائه. قال الناظم مبينا الايقاد هنا - 00:17:10

اجتمع العروض السالمة مع الحذاء. هذا معنى العقد تنويع العروض في بحر كامل. قال واقبح منه قوله افبعد ايمانك بن زهير ترجون النساء عواقب الاطهار من كان مسرورا بمقتل مالك فليأت نسوتنا بوجه نهاره بعد متفاعل - 00:17:30

كلمة متفائل ميزو هير متفاعل دخلها القطع. القطع لا يدخل عروض الكامل. قال من كان مس متفاعل مروا متفاعل كلماك متفاعل. سلمت من الخطأ. استعمال العروض في الاولى مقطوعة وفي الثانية سالمة. هذا اقبح من الاول - 00:17:50

قال وقوله حنت نوار ولا تهنى حنتي وبدى الذي كانت نوار اجنتي متفاعل ولا تهن متفاعل. ما حنتي متفاعل. قال مع قوله لما رأته ما دا مشوبا والفرث يعصر في الاناء ارنتي. لما رأته متفاعل مع السلام متفاعل مشوبا متفاعل دخله الخطأ - 00:18:10

والقطع لا يدخل العروض. دخل العروض القطع والقطع لا يدخل العروض. حتى قال ابن قتيبة في الشعر والشعراء لما ذكر هذا البيت قال وكان يستوي البيت وكان يستوي البيت بان تقول متشربا حتى يسلم من القطع. وضح هذا الناظم - 00:18:40

في طرة فقال فاستعمل العروض المقطوعة مع السالمة مع انه لم يحكى للكامل عروض مقطوعة. قال رحمه الله وكذا الاشارة الى التصريح وهو موافقة العروض للضرب المخالف لها من غير تصنيع. كقوله وهو من المجتث - 00:19:00

وان هوى سلطان قرينه مقهور. وللهمى متفعل سلطان مفعول. دخلها التسبيب واصلها فاعلات ثم دخلها التسعير. قرينه متفعل مقهور مفعول. ايضا دخلها التسعيف. الشاهد ان العروض هنا جعلت مشاعنة مثل الضرب من غير تصريح. غير البيت الاول. قال وقوله قال - 00:19:20

وقوله وهذا من الخفيف دمية عند راهب قسيس صوروها في جانب المحراب. لمية عن فاعلات دراهب قسيس مفعول دخلها التشعيف صوروها فاعلات في جانب المستفعلون محرابي مفعول دخلت التسعيف وذاك سابقه - 00:19:50

شعث فيه العروض والضرب من غير تصريح. قال وقوله افبعد مقتل ما لك بن زهير ترجوا النساء وعواقب اطهاري من زهير او مقطوعة كما سبق. من كان مسرورا بمقتل مالك فليأتني من سورة ابي وجه نهاره. الشاهد ان العوضة - 00:20:10

اوعة لتوافق الضرب المقطوع اطهار متفاعل. فالعروض مقطوعة توافق على الضرب المقطوع دون تصريح وهذا من العيوب. قال وقوله حنت النوار ولا تهنى حنتي وبدى الذي كانت جنتي الشاهد الذي ذكره بعض العروبيين وهو التنوخي في كتاب القوافي الشاهد هو البيت الاخر وهو لما رأته ما - 00:20:30

غسل مشروبا والفرث يعصر بالاكف ارنتي. والفرث يعصر بالاكف ارنتي. ذكره في كلامه عن هذه المسألة لكن العروض هنا مقطوعة مشروبا مرتفعا. والضرب في ارنة في ارنتي متفاعل فلم يدع العروض هناك الضرب. وكنا اخذنا اه التصريح في اخر الكلام عن الطويل. واخذنا ان التصريح - 00:21:00

هو جعل عوض البيت مثل وزن ضربه ورويه. في البيت الاول من القصيدة غالبا في البيت المصرع هو ما غيرت عروضه الحاق بضره. وكنا اخذناه اخذناه عند قوله وهي في في التصريح كبر بثلاث. فكنا - 00:21:30

اخذنا انه نوعان. نوع غيرت فيه العروض والالحاق بالضرب بزيادة. مثل يقفا نبكي من ذكرى حبيب وعرفان من عفت اياته منذ ازمانى وعرفاني مفاعيل بزيادة. الاصل ان العروض مفاعل فزيد فيها مفاعيل من اجل تصنيع - 00:21:50

والضرب الثاني ما كان بالنقص. مثل قول القمة الفحل. طحباك قلب في الحسان طروب. طروبوا مفاعي وايد الشاب اصبح انا مشيبه. فالتصنيع نوعان. تصنيع بزيادة وبنقص. واما اه اتفاق العروض والضرب في الوزن - 00:22:10

مع ابقائها على ما تستحقه في نفسها من الحكم الثابت كقول امرئ القيس قفا نبكي من ذكرى حبيبي ومنزلي اخواني في حومتي فهذا يسمى التقفية يعني لاحظ هنا حصل اتفاق في بين العروض والضرب في الوزن والروي لكن - 00:22:30

ونقصان هو فاعل ومنزلي مفاعل فهذا من التقفية وبعضهم يعدهم الى التصريح لكن من يشترط في التصريح جعل العروبي كالضرب وزنا ورويا. مع اخراجها عن حكمها الى حكمه لا يجعله من التصريح بل - 00:22:50

من التقفية. ثم قال رحمه الله وخف ما يعرف بالتجميع اه قال وهو اسهل عيوب قال ابن رشيق هو تمهيد المصراع الاول للتصريح بقافية ما فيبقى البيت بخلافها. يعني يأتي تمام البيت على خلاف ما - 00:23:10

كقوله وهو حمير بن ثوري الهلالي رضي الله عنه في مميمته ان يمتم ام سالم وهل عادة للربيع ان يتكلم قادم رشيق فتهيأت له قافية مؤسسة النوساء. وقد سبق معنا تأسيس انه الف بينها وبين الراوي حرف متحرك. قال - 00:23:30

تهيأت له قافية مؤسسة لوشا ثم اتت في اخر البيت قافية غير مؤسسة. ويروى سرير رابعة ان يمة ام اسلمة فيكون بهذا قد خرج عن التجميع. قال ابن رشيق في العمدة واذا لم يصرع الشاعر قصيدته كان كالمتمسول الداخل من غير - 00:23:50

في الباب قال ابن الحاج هذا مقتضي للحكم بالعيب على كل قافية بيت غير مصرع في اول الشعر. يعني الواقع ان ترك كثير في الشعر وليس بعيب هذا معنى كلام ابن الحاج. قال ابو الفتح ما اتفق فيه العروض والضرب ولم يجيء في العروض ما من شأنه ان يجوز له التصريح غير واجب التصريح - 00:24:10

غير واجب التصريح بل يجوز ان يكون مصرعا وان يكون غير مصرع. قال ابن الحاج ومع هذا كله فانه قد هون امره وهو اسهل العيوب. وهو بالجيء قال الناظم في اضطر وهو ينجيني من جمعت الشيء بتشديده معنى جمعته فكأن الشاعر جمع بين قافيتين احدهما ما اذن به من المصباح الاول ما اذن - 00:24:30

به المصراع الاول يعني انت اذا سمعت سرير رابع ان يمتم ام سالمى هذا مؤذن بان القافية مؤسسة رويها مكسورة فتنتظر من مكسورة قالوا ما عقد الشاعر عليها. ومن خاء من خمات الشيء ايمان اعرجته. الخمع عرج خفيف. لانه لما اوهم استعمال البيت على قافيتين ثم - 00:24:50

استعمله على واحدة صار كأنه اعرج. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:10

- 00:25:30